

قرار مجلس المنافسة عدد 117/ق/2021 صادر في 2 ربيع الآخر 1443
(8 نوفمبر 2021) المتعلق بتولي شركة Faurecia S.E المراقبة
الحصرية غير المباشرة لشركة Hella GmbH & Co. KGaA.

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ
2 ربيع الآخر 1443 (8 نوفمبر 2021)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من
القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص
عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 101/ع.ت.إ. 2021، بتاريخ
9 صفر 1443 (17 سبتمبر 2021)، والمتعلق بتولي شركة Faurecia S.E
المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة Hella GmbH & Co. KGaA ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
تحت عدد 113/2021 المؤرخ في 13 من صفر 1443 (21 سبتمبر 2021)،
والقاضي بتعيين السيد عادل الحميدي مقررًا في الموضوع طبقاً
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 27 من صفر 1443
(5 أكتوبر 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ
2 ربيع الأول 1443 (9 أكتوبر 2021)، والذي يمنح أجل (5) أيام
للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز
أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية، لم يبدوا أية
ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف
بتاريخ 8 ربيع الأول 1443 (15 أكتوبر 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن
عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات
المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ
2 ربيع الآخر 1443 (8 نوفمبر 2021) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور
فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف
أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية
يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً
أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق موقع
بين الأطراف المعنية بتاريخ 14 أغسطس 2021 مما يجعلها خاضعة
للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس
المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط
المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار
إليه أعلاه ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوقين المعنيتين بهذه العملية هما سوق أجهزة الاستشعار المستعملة في السيارات وسوق منتجات إضاءة السيارات؛

وحيث إن التحديد الجغرافي للسوق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة إلى تقسيم دقيق بالنظر إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان من جهة، على أن السوق الوطنية لأجهزة الاستشعار المستعملة في السيارات تعرف تواجد عدد من الشركات المنافسة لا تتجاوز حصة كل شركة فيها نسبة 20 في المائة. كما أن السوق الوطنية لمنتجات إضاءة السيارات تعرف تواجد شركات منافسة تمتلك حصصا كبيرة فيها؛

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية أسفر من جهة أخرى، على كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظر الأن الشركة المقتنية لا تنشط في السوقين المعنيتين. كما أن الشركة المستهدفة تمتلك حصة في السوق الوطنية لأجهزة الاستشعار المستعملة في السيارات تتراوح بين 15 و20 في المائة، وحصة ضئيلة لا تتجاوز 5 في المائة في السوق الوطنية لمنتجات إضاءة السيارات؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوق الوطنية.

يقرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 101/ع.ت.إ. 2021، بتاريخ 9 صفر 1443 (17 سبتمبر 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة Faurecia S.E المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة Hella GmbH & Co. KGaA، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر والمتمثلين في تجاوز سقف رقم المعاملات العالمي وسقف رقم المعاملات المنجز في المغرب لمجموع المنشآت؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي:

- الطرف المقتني المباشر: شركة «Faurecia Participation GmbH»، وهي شركة مجهولة الاسم خاضعة للقانون الألماني، تابعة للشركة الأم «Faurecia S.E»؛

- الطرف المقتني: شركة «Faurecia S.E» وهي شركة أوروبية خاضعة للقانون الفرنسي. ويتمثل نشاطها في تطوير وصناعة وتوزيع قطع غيار السيارات حيث تتوفر على مواقع صناعية وزبائن في أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية وأفريقيا وآسيا؛

- الجهة المستهدفة: شركة «Hella GmbH & Co. KGaA»، وهي شركة محدودة عن طريق الأسهم خاضعة للقانون الألماني. ويرتكز نشاطها على تطوير وتصنيع المكونات الإلكترونية وأنظمة الإضاءة وقطع الغيار الخاصة بالسيارات؛

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن هذه العملية ستمكن شركتي «Faurecia S.E» و«Hella GmbH & Co. KGaA» من تعزيز أنشطتهما من خلال الاستفادة من الموقع الجغرافي لزنائهما. كما ستمكن العملية من مواصلة جهود الأطراف في تعزيز الابتكار، بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية في مجال صناعة السيارات ومتطلبات التنمية المستدامة؛

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي والمتعلق بتولي شركة Faurecia S.E المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة Hella GmbH & Co. KGaA.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 2 ربيع الآخر 1443 (8 نوفمبر 2021)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيس الجلسة، والسيدة جيهان بنيوسف، والسادة: عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

احمد رحو

جيهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.
